

طلب العلم 3 للشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

يدرك المتأخر الركعة معك. فتأخر هذا ليس منافيا للاخلاص. وقد ورد هذا من فعله صلى الله عليه وسلم. فالانسان ان جعل الذكر الحسن في الدنيا فذكره الناس بخير ودعوا له واثنوا عليه والله يعلم - [00:00:00](#)

ان الانسان صاحب هذا الثناء لا يريد هذا. فهذا هو لسان الفكر. الذي قال عنه ابراهيم عليه السلام واجعل لي لسان ذكر في الآخرين. انتم شهداء الله شهداء الله في الارض. هذا لا ينافي الاخلاص - [00:00:30](#)

من الامور التي تعين على الاخلاص النية في طلبك للعلم في تعلمك في تعليمك تستحضر النية الطيبة بان تريد وجه الله الانسان قد يبدأ على وجه فيه عوج وقصور من حيث ولكن من حسنات العلم ان من ثبت فيه - [00:00:50](#)

وان كان عنده شيء من فساد فان الله يصلحه. وهذه البركة ولذا قال غير واحد من السلف طلبنا العلم لغير الله. فابى الله الا ان يكون له. بالثبات تتعلم والله عز وجل ينور بصيرته والله سبحانه وتعالى يرزقك - [00:01:30](#)

اخلاصا في الطلب. ينبغي للانسان ان يراقب نفسه. ينبغي للانسان على نفسه بصيرة. ولو القى معاذيره متى الانسان رأى في نفسه شيئا من علو من ارتفاع من زهو من عجب من رياء ينبغي ان يحسن معالجة نفسه. ولذا كان عمر - [00:02:00](#)

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى يقول ان اعجبك حديثك فاسكت وان اعجبك شبكة سكوتك فتحدث. قد قد يقع الرياء في السكوت. ساكت شافيين ما شاء الله مؤدب. وتبقى في قلبك شيء لغير الله سبحانه وتعالى. قد يتكلم الانسان - [00:02:30](#)

الاخلاص وهو مضاد. فامر الاخلاص امر دقيق. امر الاخلاص امر دقيق جدا فطالب العلم حريص كل الحرص على ان يفتش خلجات نفسه وان يحاسب اقواله له افعال وان يزنها بميزان الشر. واحوج الناس لهذا طلبة العلم. ان كان عوام الناس - [00:03:00](#)

بحاجة لان تكلم معهم عن الاتباع وخطورة الابتداع فان العلم الذين عرفوا ذلك وادركوه هم احوج ما يكون الى الكلام عن الاخلاص فطالب العلم ان لم يكن مخلصا فالويل له - [00:03:30](#)

فمن المعالم معالم الطلب الاخلاص. ومن بركات الاخلاص الثبات. والعمل وعن علمه ما لا انزل. لو عندنا رجلان لو عندنا طالبان طالب يحفظ الاحاديث الواردة في صلاة الضحى مثلا. يحفظها بالسند والمتن. ويضبطها ضبطا - [00:04:00](#)

حسنا دقيقا. ولكنه لا يصلي صلاة الضحى. وطالب اخر لا هذه الاحاديث ضبطة. ضبط الاول. ولا يحلقها حزقه ولكن يعلم متعلم ان صلاة الضحى مشروعة. ويصلي الضحى من الاقرب والاحب الى الله؟ الاول ام الثاني؟ ثانيا. من الثاني؟ الذي يعمل - [00:04:40](#)

فالعلم شجرة والعمل ثمرة ولا تراد الشجرة الا بثمرتها. لا تراد الشجرة الا لثمرتها العلم يتعلم ليعمل وعلامة صدقه واخلاصه في طلبه ان يتوافق قوله عمله وان يتقارب ظاهره من باطنه - [00:05:20](#)

وحتى يحصل الاخلاص اجهل ان يكتف عمل النوافل يصلحها في البيت. يكون له نصيب في الخلوة ويكون له خبيثة يفرغ ويسأل ربه بها في الملمات والشدائد طالب العلم يلاقي الا لاقى يلاقي من الناس ما يقلقه ويزعجه ولا يعينه على ذلك - [00:06:00](#)

الا بان يكثر من العبادة والذكر. والا ان يعمر فاطمة حتى يتحمل الضغط الشديد هذا يحتاج الى قوة من الداخل. حتى يبقى الانسان متماسكا. نعم فمن معالم طلب العلم ان تطلب العلم للنجاة - [00:06:40](#)

ان جاري تتحصل الا بالاخلاص. ثمرة الاخلاص المداومة والثبات على العمل. زائد ان تترجم من تعلم الى عمل. زائد انك تعلم لتخدم دينك. لا ان تحقق امجاد ذاتك. وهذا يترتب عليه حسنة. ان طالب العلم - [00:07:10](#)

لا يتكلم الا بيقين. ولا يتكلم الا بعلم. ويبتعد عن الظن والتخمين. وطالب ان لم يكن يعلم لا يتردد في قوله لا ادري. وهذا معلم مهم ولا

سيما في هذه الايام - 00:07:40

في طالب العلم. قال بعض التابعين من ترك لا ادري فقد اصببت مقاتله. وقالوا لا ادري نصف العلم. قال ابو حنيفة لا قال بعض اهل العلم ارجو ان تنتبهوا قال اما انا فلا ادري - 00:08:00

لماذا لا ادري ابو حنيفة يقول لا ادري نسخ العلم فقال عالم اخر. اما انا فلا ادري لماذا لا ادري اسكت. لو قيل لك لا ادري اصبع لماذا؟ قلت لا ادري اذا كنت لا تدري - 00:08:30

جاء رجل للامام مالك وجاءه من قرية ولما علم الناس انه ذاهب للمدينة حملة اهل قريته بجوارها مجموعة من الاسئلة للامام مال فكتبها. فذهب اليه. ذهب اليه سؤالا فجلس مع الامام مالك رحمه الله وسأله - 00:08:50

فاجاب مالك عن اربعة اسئلة. وقال في ست وثلاثين لا ادري لو عرض في الاربعين على ادنى الناس اليوم واقلهم علما لم تردد في الجواب فعام ست وثلاثين قلل واجاب عن اربعة. فقال الرجل يا امام - 00:09:30

- 00:10:00